

عَيْنَاكَ ضَرْبٌ^١ مِنْ جَمَالٍ
فِيهِ نَعِيمٌ لِلْبَشَرِ
عَيْنَاكَ تَهْوَاهَا الْعُيُونُ
تَبْغِي وَصَالاً مُسْتَمِرَّ
عَيْنَاكَ تَخْشَاهَا الْعُيُونُ
تَخْشَى بَعَاداً كَمْ غَدَرُ
عَيْنَاكَ خُضْرٌ يَارِشَا
كَمْ رَاعَنَا هَذَا الْحَوْرُ^٢
لَا تُكْحِلِي هَذِي الْجُفُونُ
رُحْمَاكَ يَا نُورَ الْقَمَرِ
رَفَقَابِنَا إِنَّا الْأُسُودُ
لَكِنَّا نَخْشَى الْخَطَرَ

١. ضرب: نوع.

٢. الحور: شدة السواد في سواد العين، وشدة البياض في بياضها، وهو من مفاتن العيون.